

مقاتلو الحر حاجز ديرمحرده بصواريخ محلية الصنع وحققوا إصابات مباشرة. وفي الرقة حرر مقاتلو الجيش الحر كتبية الأغرار والكيمايا والكازية في الفرقة 17 كما دمروا مستودعا للخيرة وسط اشتباكات عنيفة مع القوات النظامية.

الائتلاف ينفي تلقي الجريا دعوة لزيارة موسكو



نفى الائتلاف الوطني السوري تلقي رئيسه أحمد الجريا دعوة من فلاديمير بوتين لزيارة موسكو. وقالت مصادر في الائتلاف إن وسيطاً عرض فقط لقاء بين الجريا ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. جاء ذلك خلال لقاء جمع وزير الخارجية البريطاني، وويليام هيغ، مع وفد من المعارضة السورية. وأشار هيغ خلال اللقاء إلى عدم رغبة النظام في حل الأزمة سياسياً، لكنه شدد على أهمية مشاركة المعارضة في المؤتمر لتعرية النظام.

فيما أكد الأمين العام لتيار التغيير الدكتور عمار القوي، في لقاء مع قناة "العربية"، أن

عنيفة مع قوات النظام، كما استهدف عناصر الجيش مبنى الإنشاءات العسكرية في برزة بدمشق، كما فجر الحر سيارة ذخيرة تابعة لقوات النظام في صيدنايا وقتل عدد من العناصر، كما استهدف الحر مراكز لقوات النظام في تكنة جمال مشاركة في جوبر بقذائف الهاون، كما صد الجيش الحر عدة محاولات لقوات النظام باقتحام مدينه حرستا، استهدف الحر مطار عقربا العسكري بصواريخ محلية الصنع.

وفي حلب صد مقاتلو الجيش الحر عدة محاولات لقوات النظام باقتحام المسجد الأموي في حلب القديمة، كما استهدف الجيش الحر تجمعات لقوات النظام في اللواء 80 بصواريخ محلية الصنع، كما استهدف الجيش الحر مطار كويرس العسكري وحقق إصابات مباشرة، استهدف الجيش الحر مراكز لقوات النظام في حي الأشرافية، كما استهدف الجيش الحر مطار النيرب العسكري، كما قصف الجيش الحر بصواريخ محلية الصنع بلدي نبل والزهره بعدة قذائف.

وفي درعا أعاد الجيش الحر السيطرة على النقاط التي تمركزت بها قوات النظام على أطراف حي السيد وقتل عدد من العناصر، كما تصدى الجيش الحر لرتل عسكري ضخم وقام بإعطاب وتدمير عدة آليات تابعة لقوات النظام في منطقة غرز.

وفي ديرالزور استهدف مقاتلو الجيش الحر تجمعات لقوات النظام في حي الصناعة وحقق إصابات مباشرة، وفي حماة استهدف

51 شهيدا معظمهم في دمشق والنظام يكسب مزيدا من الأرض في حلب



قالت لجان لتنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق واحد وخمسين شهيدا بينهم خمسة أطفال وثلاث سيدات وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة وعشرين شهيدا قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى أحد عشر شهيدا في حلب، وأربعة شهداء في كل من درعا وحماة وإدلب، وشهيدتين في حمص، شهيد في ديرالزور.

كما وثقت اللجان تعرض 454 نقطة للقصف في سوريا، حيث شنت طائرات النظام غارات على 34 نقطة ألقت خلالها الدراميل المتفجرة على مساكن هنانو بحلب، ومعرة النعمان بريف إدلب، كما ألقت القنابل الفرجية في انخل بريف درعا، كما أطلقت قوات النظام صاروخ سكود سقط على قرية المنصورة بريف الرقة، هذا فيما طال القصف المدفعي 153 نقطة، والقصف الصاروخي 137 نقطة، والقصف بقذائف الهاون 126 نقطة.

هذا فيما اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 173 نقطة قام الجيش الحر خلالها بتحرير فرع الأمن العسكري وحاجز الجلاب في مدينه النبك بريف دمشق بعد اشتباكات

وبالنسبة إلى النظام، فإن هذه المنطقة أساسية لتأمين طريق حمص دمشق وإبقائها مفتوحة. كما توجد في المنطقة مستودعات أسلحة ومراكز ألوية وكتائب عسكرية عديدة للجيش السوري.

## تركيا تتهم الأسد باستغلال التأخير في عقد محادثات السلام في مزيد من القتل



اتهمت تركيا بشار الاسد باستغلال التأخير في عقد مؤتمر السلام المقترح في تصعيد هجماته على المعارضة، وقالت إن المؤتمر ينبغي أن يعقد على وجه السرعة حتى يكون مجدياً.

وكانت روسيا والولايات المتحدة أعلنتا في أيار/مايو أنهما ستحاولان ترتيب محادثات للسلام بين الحكومة السورية والمعارضة، فيما أطلق عليه مؤتمر جنيف 2 للسلام لكن لم تتجح حتى الآن محاولات تحديد موعد لبدء المحادثات.

وقال وزير الخارجية التركي احمد داود أوغلو في مؤتمر صحفي في اسطنبول: "النظام السوري يدير مأساة إنسانية مكتملة بتصعيد القصف في الآونة الأخيرة ويترك شعبه يتضور جوعاً من خلال حصار".

وأضاف: "جنيف 2 يجب أن يعقد وأن يحقق نتائج... وينبغي عدم السماح باستغلال التأخير في تحديد الموعد".

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يوم الاثنين إنه يأمل في عقد المؤتمر في أواسط كانون الأول/ديسمبر، لكنه لم يتمكن من التصريح بموعد محدد.

هذا فيما لم يتمكن المرصد الذي وصف الانفجارين بأنهما "عنيفان وهزاً مدينة النيك وطريق دمشق حمص الدولي"، من تقديم حصيلة لضحايا الانفجارين.

وأشار المرصد إلى أن الانفجارين "ترافقا مع قصف القوات النظامية مناطق في مدينة بيروود... وسط استمرار الاشتباكات العنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي جبهة النصرة والدولة الإسلامية وعدة كتائب مقاتلة في مناطق مدينة دير عطية".

وأكد مصدر أمني من جهته لوكالة فرانس برس حدوث انفجار بالسيارة المفخخة بالقرب من حاجز على أطراف مدينة النيك. وأشار المصدر إلى وقوع ضحايا دون أن يتمكن من تحديدها.

وأوضح المصدر أن "عناصر الحاجز أوقفوا سيارة اشتبهوا بها ما حدا بالسائق الذي كان انتحارياً ويضع حزاماً ناسفاً، إلى الهرب، إلا أن عناصر الحاجز تمكنوا من ملاحقته واردة قتيلاً"، مشيراً إلى أن السيارة انفجرت.

وبالتوازي مع ذلك، طال النزاع مدناً أخرى في منطقة القلمون بالقرب من النيك وبخاصة في بيروود، أحد معاقل المعارضة المسلحة، والتي قامت القوات النظامية بشن غارات عليها الأربعاء، وفي بلدة دير عطية التي يقطنها موالون للنظام وبقيت بمنأى عن النزاع حتى الآن.

وأكد الجيش بعد سيطرته على قارة، تصميمه على مواصلة "ملاحقة الإرهابيين" الذين فروا من البلدة ولجأوا إلى الجبال والبلدات المجاورة.

وتعتبر منطقة القلمون التي يسيطر مقاتلو المعارضة على أجزاء واسعة منها، استراتيجية كونها تتصل بالحدود اللبنانية وتشكل قاعدة خلفية أساسية لمقاتلي المعارضة لمحاصرة العاصمة.

لقاء الائتلاف مع هيغ لم يبحث سوى سبل إدخال المساعدات الإنسانية.

وقال القريبي إن الحديث مع وزير الخارجية البريطاني لم يتطرق إلى حلول سياسية، وتركز الحديث حول ما الذي يمكن أن تقدمه بريطانيا من مساعدات إنسانية وإغاثة للشعب السوري.

كما اعتبر لؤي المقداد، المنسق السياسي والإعلامي للجيش السوري الحر، بعد لقاء وفد للمعارضة مع هيغ، أن زهاب المعارضة إلى جنيف من موقع الأضعف يمثل خسارة لها وللشعب السوري.

## مقتل العشرات من عناصر النظام في انفجارين انتحاريين في القلمون



فجر جهاديون سيارتين مفخختين يوم أمس الأربعاء في منطقة القلمون الاستراتيجية شمال العاصمة دمشق، أحدهما أمام مبنى الأمن العسكري والأخرى أمام حاجز عسكري، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقد جاء الانفجاران اللذان نفذهما جهاديون ينتمون إلى جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام غداة سيطرة القوات النظامية على بلدة قارة الواقعة كذلك في هذه المنطقة المتاخمة للحدود اللبنانية.

وكان الجهاديون توعدوا بالرد والعودة إلى قارة، حسبما نقل المرصد عن نشطاء في المنطقة.

وأفاد المرصد عن "استهداف جبهة النصرة بسيارتين مفخختين حاجز الجلاب ومبنى الأمن العسكري قرب المدينة" التي تبعد عن العاصمة 80 كلم شمالاً.

وقال دواد أوغلو: "نحن في تركيا نؤيد كل المبادرات الدبلوماسية. لكن منذ مايو يستمر الحديث عن جنيف 2 وتزيد الآمال ثم ينتهي الأمر بخيبة أمل لعدم تحقيق نتائج إيجابية."

## السعودية تطالب مجلس الأمن أن يضطلع بمسؤوليته لحقن دماء السوريين



قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، يوم أمس الأربعاء، "أطالب مجلس الأمن الدولي المعني بحفظ الأمن والسلم أن يضطلع بمسؤوليته، ويصدر موقفاً صارماً وقوياً يحقن دماء السوريين، ويحفظ لهم ما تبقى من وطنهم".

جاء ذلك خلال كلمة وزير الخارجية السعودي ورئيس وفد المملكة بالقمة العربية الأفريقية الثالثة المنعقدة بالكويت أول أمس ويوم أمس الأربعاء، وهو من القلائل الذين تطرقوا إلى الأزمة السورية في كلمته خلال القمة ذات الطابع الاقتصادي.

وأضاف الفيصل في كلمته، التي تم توزيعها على الزعماء وقادة الوفود المشاركة بالمؤتمر، وحصلت الأناضول على نسخة منها، أن "أزمة الشعب السوري لم تجد حتى الآن الاستجابة من المجتمع الدولي بما يعين هذا الشعب المنكوب على بلوغ آماله وتطلعاته المشروعة في حياة حرة وكرامة".

من ناحية أخرى قال سعود الفيصل، إن "التركيز على أهداف التنمية والاستثمار يتطلب التوجه نحو تسوية الخلافات البيئية بالوسائل السلمية وبالأسلوب الذي يحفظ الحقوق المشروعة للأطراف المعنية".

وأضاف أن "التنسيق بين مجلس السلم والأمن العربي ومجلس السلم والأمن الأفريقي سيساعد على حل العديد من الأزمات والنزاعات".

كما قدم رئيس الوفد السعودي في كلمته ما اعتبره مساعدات قدمتها المملكة العربية السعودية لدول القارة الأفريقية، قائلاً إن "المملكة قدمت 30 مليار دولار خلال أربعة عقود مساعدات غير مستردة، كما منحت قروضاً بـ 6 مليارات دولار"، مضيفاً أن "الصندوق السعودي للتنمية قدّم قروضاً إنمائية لتمويل 345 مشروعاً في أفريقيا في 44 بلد أفريقي".

وعقدت القمة العربية الأفريقية الأولى عام 1977 في العاصمة المصرية القاهرة، والقمة الثانية عام 2010 في مدينة سرت الليبية، حيث تم إقرار الاعتقاد الدوري للقمة المشتركة كل 3 أعوام.

## ألمانيا تعلن رفضها تدمير الكيماوي السوري على أراضيها



صرحت المستشارة الألمانية "أنجيلا ميركل يوم أمس الأربعاء، إن الأسلحة الكيماوية السورية لن يتم تدميرها في ألمانيا.

جاءت تصريحات ميركل، في مؤتمر صحفي عقده، مع رئيسة وزراء النرويج "إرنا سولبيرغ"، عقب محادثات أجرتها في برلين يوم أمس.

وذكرت ميركل أن ألمانيا قدمت مقترحاً بشأن تقديم مساعدة لوجستية وفنية، من أجل تدمير الأسلحة الكيماوية التابعة لقوات النظام

السوري، وأن ذلك سيتم تحت إشراف المجتمع الدولي.

وفي سياق آخر، أعربت ميركل عن اعتقادها بانتهاء المفاوضات مع الحزب الديمقراطي الاجتماعي، الرامية لتشكيل الائتلاف الحكومي نهاية الأسبوع المقبل، مشيرةً أن مسألة نجاح تشكيل الائتلاف من عدمه ستكون واضحة في الأيام المقبلة.

وبشأن فضيحة تنصت وكالة الأمن القومي الأمريكية في ألمانيا، أشارت ميركل إلى أن المباحثات التي جرت في الولايات المتحدة الأمريكية بهذا الشأن كانت إيجابية.

وعلى صعيد آخر، أكدت ميركل أن النرويج تعتبر شريكاً تجارياً هاماً لألمانيا، مبيّنةً أن تعاوناً في مجال الطاقة بين البلدين سيبدأ بعد العام 2015.

بدورها أفادت رئيسة وزراء النرويج سولبيرغ، أن ألمانيا تعتبر حليفاً وثيقاً بالنسبة لبلادها، مشيرةً إلى توطيد التعاون التجاري بين البلدين في المستقبل، وأن موضوع الطاقة احتل المساحة الأهم من المباحثات.

## مخابرات النظام تعتقل رجاء الناصر



أفاد مصدر مطلع بأن المخابرات السورية اعتقلت ظهر يوم أمس الأربعاء رجاء الناصر أمين سر هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي وأمين سر اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي في سوريا، وذلك أثناء عبوره راجلاً في منطقة البرامكة وسط العاصمة دمشق واقتادته إلى جهة مجهولة.

وتوقع مصدر من المعارضة داخل سوريا بأن يكون الاعتقال رسالة جديدة لموسكو، ما يشير إلى وجود تباين في الرؤى بين موسكو والنظام بخصوص مؤتمر جنيف2، حيث كان يفترض أن يلتقي الناصر مسؤول في الخارجية الروسية غداً.

وجاء في بيان أصدرته هيئة التنسيق أنه بحوالي الساعة الحادية عشر والنصف ظهر اليوم أقدمت السلطات الأمنية العائدة للنظام على اختطاف واعتقال الأستاذ رجاء الناصر أمين سر هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي وأمين سر اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي في سوريا خلال مروره راجلاً في منطقة البرامكة بدمشق.

وكشف هيثم مناع في اتصال له مع قناة الميادين أن الاعتقال جاء إثر تثبيت مناع والناصر موعد مع نائب وزير الخارجية الروسي، واعتبر أن النظام لا يريد خروج الناصر من سوريا.

وقال: هذا يدل على مدى جدية السلطات السورية للتحضير لمؤتمر جنيف لأن رجاء من الأسماء الأساسية في "جنيف2". وكشف مناع أيضاً أن هيئة التنسيق اتصلت مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ومع الأخضر الإبراهيمي المبعوث الدولي، ومع بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، وطلبت منهم التدخل للإفراج عن رجاء الناصر.

وأضاف المناع: سيفرجون عنه رغم أنهم لأن عدم الإفراج عنه يدل أنهم منافقون، وهذه العملية "الاعتقال" لضرب الجهات التي وافقت على الذهاب إلى جنيف، ومحاولة لإضعاف كل الأطراف الموافقة على جنيف.

## فقر اللاجئين السوريين في لبنان يمنعهم من تعليم أولادهم



أعلنت منظمة أوكسفام غير الحكومية اليوم الخميس أن عائلات سورية لاجئة في لبنان تغرق في الديون وفي الفقر ما يؤثر على تعليم أطفالها وعلى كرامتها.

وقالت نيجيل تيمينس التي تدير عمل المنظمة في سوريا من لبنان أن "اللاجئين السوريين يواجهون صراعا يوميا للعيش في بلد أصبح فيه العمل وإيجاد مسكن نادرا. النفقش الدائم عن عمل أنهى آمالهم".

وارتكزت المنظمة على نتائج دراسة أوكلت أجراها إلى معهد أبحاث لبناني على 1500 عائلة لاجئة في لبنان.

وكشفت أوكسفام أن هذه الدراسة "تظهر أن اللاجئين يصرفون مرتين أكثر مما يجنون: تصل العائدات الشهرية للاجئين إلى حوالي 250 دولارا ولكن معدل المصروف يصل إلى حوالي 520 دولارا" فقط من أجل الطعام (225 دولارا) والسكن (275 دولارا).

وبصل معدل دخل العائلات إلى حوالي 370 دولار ولكنه يبلغ يتبخر بسرعة في لبنان حيث أعباء الحياة مرتفعة أكثر مما هي في سوريا.

وأشارت المنظمة إلى أن "الدراسة تظهر أن 25% فقط من الأطفال يذهبون إلى المدارس أي أن جيلا من الأطفال السوريين سيكون محروما من التعليم الأساسي".

يشار إلى أن التعليم الرسمي مجاني في لبنان ولكن العديد من الأهل لا يمكنهم تحمل الأعباء الملازمة للمدارس مثل النقل.

وأعطت أوكسفام مثالا على الشابة هدير جاسم (21 عاما) التي وصلت مع عائلتها قبل عامين إلى لبنان والتي قالت أنها "تتلهف للعودة إلى منزلها في سوريا والبدء بالدراسة الجامعية" ولكن وظيفتها كمساعدة معلمة بمعاش 200 دولار شهري تمثل الدخل الوحيد لـ13 فردا في عائلتها.

هذا وقد لجأ أكثر من مليوني سوري إلى الدول المجاورة لسورية هربا من أعمال العنف في بلدهم ومنهم حوالي 800 ألف إلى لبنان.

وأشارت أوكسفام إلى أن العمليات الإنسانية لمواجهة هذا التدفق الكثيف إلى لبنان يمول فقط بمعدل 61% وان المطلوب "ضخ مبالغ كبيرة" لتحاشي وصول جيل من اللاجئين السوريين إلى طريق "حياة مأسوية سوداء".

## أكثر من 12 ألف طفل ضحايا مجازر النظام في سوريا



بمناسبة اليوم العالمي للطفل نشرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، يوم أمس الأربعاء، تقريراً وثقت فيه ضحايا الحرب السورية من الأطفال. وقالت إن أكثر من 12 ألف طفل قتلوا بنيران قوات النظام السوري.

وأوضح التقرير أن نسبة الأطفال من المجموع الكلي للضحايا المدنيين بلغ 12%.

وأشار التقرير أيضاً إلى أن هناك أكثر من 300 ألف طفل أصيبوا في الصراع، بعضهم جرحه خطيرة.

والمحت تقديرات الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى وجود ما لا يقل عن 9 آلاف طفل معتقلين داخل أفرع المخابرات وفي السجون بهدف الضغط على أقرباء لهم.

وكشفت تقارير دولية سابقة عن المآسي التي يعاني منها الأطفال في سوريا من جراء فرض الحصار الكامل على مناطق مدنية، والقصف العشوائي على مناطق أخرى.

وقالت منظمة الصحة العالمية إن حالات شلل أطفال ظهرت في عدة مدن سورية بسبب تردي الأوضاع.

## بعد الهجوم على قارة.. اللاجئون السوريون أكثر من سكان عرسال



في شوارع عرسال الواقعة في شرق لبنان على الحدود مع سوريا، تصادف سوريين أكثر من اللبنانيين، كل منزل من منازل البلدة يستضيف عائلة سورية أو أكثر، وفي بؤر متفرقة من أرضها نبتت عشرات المخيمات الصغيرة التي تضم آلاف اللاجئين.

ويقول عضو المجلس البلدي في عرسال وفيق خلف وهو يشير إلى مخيم جديد نشأ قبل عشرين يوماً تقريبا ويضم حوالي خمسين خيمة "لم تعد لدينا أمكنة تتسع للنازحين في المنازل. استضفنا العدد الأكبر من القادمين الجدد في خيم مستحدثة وفي صالتي أفراح وفي مساجد".

وبحسب الأمم المتحدة، يبلغ عدد سكان البلدة حوالي 35 ألف شخص، انضم إليهم منذ بدء الأزمة في سوريا في منتصف آذار/مارس

2011، أكثر من 25 ألف سوري، بينهم ستة آلاف وصلوا منذ 15 تشرين الثاني/نوفمبر، مع بدء الهجوم على بلدة قارة في ريف دمشق.

إلا أن البلدية تؤكد أن هناك الآلاف الآخرين من اللاجئين في البلدة لم يتسجلوا، وأن العدد الإجمالي للاجئين يفوق عدد سكان عرسال.

ويشكل هذا الوجود عبئا ثقيلا على البلدة، كما بالنسبة إلى وجود أكثر من 800 ألف لاجئ سوري في كل لبنان، البلد ذي الموارد المحدودة والتركيبة السياسية الهشة.

ولا تقتصر تداعيات النزاع السوري على الشق الاقتصادي، بل تتعداه إلى توترات أمنية متقلبة وخطيرة كان آخرها أمس الثلاثاء تفجيران انتحاريان في الضاحية الجنوبية لبيروت حصدا 23 قتيلا وحوالي 150 جريحا.

وكما السكن، كذلك تضيق الموارد. في المخيمات المستحدثة، لا كميات كافية من الماء والكهرباء، ولا متطلبات الحياة الأساسية.

وتقول بدوية عبده (37 عاما) "لدي سبعة أولاد. زوجي استشهد في سوريا في قذيفة، وشقيقي استشهد أثناء قتاله مع الجيش الحر. أحتاج إلى ملابس لأولادي، إلى مأوى لا تدخل إليه مياه الأمطار. نركض من مكتب مساعدات إلى آخر لنشحن الطعام، ومنتظر ربطة الخبز التي توزع علينا".

على باب بلدية عرسال، تم تعليق ورقة كتب عليها: "أيها الإخوة النازحون، يرجى عدم استخدام الكهرباء لإشعال الدفايات والاكتفاء بضوء واحد في الغرفة تحت طائلة قطع التيار الكهربائي".

ويوضح البيان أن كمية الكهرباء التي تصل إلى البلدة لا تكفي جميع سكانها المتعاضم عددهم، وأن التعليق على الخطوط يولد أعطالا وانقطاعات في التيار.

وتقول ليلي المنقبة فوق فستان أحمر طويل "كل 20 خيمة لديها حمام واحد، وكل خيمة فيها أحيانا أكثر من عائلة. كل أسبوع يأتي دور فرد في العائلة للاستحمام. وندفع ثمن المياه التي تنقل إلينا بالخزانات وهي غير نظيفة".

وتقول أمنة (40 عاما) وهي تجلس أرضا تقشر البطاطا "لم نذق طعم اللحم منذ وصلنا". وفي حي البابير، وقفت طوابير طويلة من النساء والرجال جاؤوا لتسجيل عائلاتهم لدى المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة.

وقالت ممثلة الأمم المتحدة في بيروت نينيت كيلي لوكالة فرانس برس خلال تفقدها المركز "إنه وضع صعب جدا. هؤلاء الناس اضطروا إلى مغادرة بلدنا بشكل غير متوقع ووصلوا إلى هنا من دون أي شيء. يحتاجون إلى مساعدة سريعة، إلى طعام ومأوى وبطانيات. نبذل كل ما في وسعنا ليحصلوا على الدعم اللازم".

وأضافت أن المفوضية تعمل أيضا على مساعدة العائلات اللبنانية التي تستضيف السوريين، مضيفة "لبنان يعاني، اللبنانيون يعانون، واللاجئون يعانون بدرجة أكبر".

المرارة بادية على كل وجوه الواقفين في الطوابير أو الجالسين يستمعون إلى شابات يعملن مع الأمم المتحدة ومع عدد من المنظمات الدولية الأخرى في حملة التسجيل والدعم، ويعطين الإرشادات حول كيفية تسليم المساعدات.

البعض يرفض أن يتم التقاط صور له: "أرجوكم، كفانا إذلالا"، تقول إحدى السيدات والدموع في عينيها.

وتحمل أخرى، أمل (45 عاما)، بطاقتها الثمينة، وتقول قبل أن تغادر المكان بمرارة "تسكن تحت الدرج لدى عائلة عرسالية. نحن

عشرة أشخاص مع زوجي وأولادي وبينهم ابنتان متزوجتان وأحفادي. كل ما أتمناه أن نعود إلى وطننا.

والعائلات العرسالية تستضيف زوارها من دون تدمر، علما أن معظم سكان البلدة من الطبقة المتوسطة أو الفقيرة حتى، يعملون في الكسارات والزراعة.

ويقول خلف "نحن متضامنون مع جيراننا وأهلنا. استقبلهم واجب، بيننا وبينهم صداقات وعلاقات عائلية واجتماعية".

ويبدي خشيته بعد سقوط قارة أمس الأربعاء، من مواصلة جيش النظام السوري هجمته على منطقة القلمون الحدودية مع لبنان، ما قد يحمل الآلاف الآخرين على النزوح.

قبل الحرب السورية، كان تهريب السلع على اختلافها عبر الحدود أحد الموارد الأساسية لسكان عرسال. طرق التهريب اليوم باتت طرق النجاة الوحيدة لآلاف السوريين الهاربين من جحيم القصف والحرب، وهي طرق وعرة غير قانونية ممتدة على مسافة حوالي ستمين كيلومترا.

ويقول محمد الجاسم قرب مخيم آخر جديد تقوم مجموعة من الشبان والرجال السوريين بصب الاسمنت وتركيز الأخشاب فيه لنصب الخيم "منذ السبت أنام وزوجتي الستينية في السيارة"، مشيرا إلى شاحنة صغيرة متوقفة في المكان.

ويروي قصة هروبه مع زوجته "من القصير (في ريف حمص، سقطت في حزيران/يونيو)، وصولا إلى قارة. نهرب لأن هناك مطلوبين في كل عائلاتنا. النظام يعتبرنا إرهابيين".

في بلدة سنية متعاطفة بغالبيتها مع المعارضة السورية، لا يجد اللاجئون مشكلة في التعبير عن رأيهم السياسي.

وتقول بدوية "خسرنا، تعرضنا للإذلال، نعيش على التسول، لكن لن نرجع إلى سوريا ما لم يرحل بشار الأسد".

## لحظة الحقيقة تلوح لسوريا



الشهر المقبل، من المتوقع أن تعقد في جنيف مفاوضات حول مستقبل سوريا. ونحن في الائتلاف، من داخل وخارج سوريا، متحدون ضد نظام الأسد، أعلننا الأسبوع الماضي التزامنا بحضور المفاوضات.

نحن نعترم العمل لتحقيق الأهداف المحددة في "لندن 11" الذي انعقد الشهر الماضي، والذي جمع وزراء خارجية، ودعا إلى نقل كامل للسلطة في سوريا. ومع أنه من المهم جدا أن نبقى على المسار السياسي، فإن هناك حاجة ملحة للحصول على الدعم الإنساني. وهذا ما ينبغي التركيز عليه في محادثات جنيف .

تقدر الأمم المتحدة أن أكثر من 120 ألف شخص لقوا حتفهم نتيجة للأفعال التي ارتكبتها الأسد وجلازته. نزح أكثر من 4 ملايين شخص داخل الحدود. واضطر أكثر من مليوني سوري إلى الفرار عبر الحدود؛ ما نتج عنه أزمة إنسانية في البلدان المجاورة. وفي المناطق المحاصرة من البلاد، هناك تقارير عن أناس سوريين يأكلون القلط من أجل البقاء على قيد الحياة.

ولا تزال معاناة مستمرة، ولا يزال عمال الإغاثة يتعرضون للهجوم و يتم منع شحنات المواد

الطبية الضرورية لإنقاذ الحياة، كما يستمر فشل "العالم الحر" في الاستجابة والرد.

يقول المجتمع الدولي إنه يريد سوريا ديمقراطية وتعددية، ونحن نشاطره هذه الرؤية، ونعمل من أجل هذا الهدف. ولكن إلى أن تطبق هذه الدول الضغط اللازم على نظام الأسد وتقدم الدعم الذي هناك حاجة ماسة له، لا يمكن أبدا أن يكون هناك فرص متكافئة. ولهذا فإن محادثات جنيف 2 ستختبر إرادة الجالسين على طاولة المفاوضات.

ولكن كيف يمكن أن أجلس على طاولة جنيف، في مواجهة أولئك المسؤولين عن مجازر وحشية ضد الشعب السوري، دون الحصول على بعض الالتزامات من النظام؟ ولنجاح المفاوضات، فإن الائتلاف الوطني يتوقع ثلاث نتائج ملموسة.

أولا، نحن بحاجة إلى أن نرى تدابير بناء الثقة المحددة في البيان الصادر عن "لندن 11"، كما تم النص عليها بالكامل. هذه التدابير ليست سياسية، بل هي متطلبات إنسانية، مثل أن يضمن نظام الأسد وصول مجموعات الإغاثة إلى جميع أنحاء البلاد، وإنهاء الهجمات العشوائية على المدنيين. مثل هذا التعاون لا يمكن ولا ينبغي أن يكون موضع نقاش.

ثانيا، نؤكد من جديد أنه يجب تطبيق الضغط على النظام لتحقيق التنفيذ الكامل للبيان الصادر عن اجتماع جنيف 1 في يونيو/حزيران. وهو يتضمن تشكيل هيئة حكم انتقالي في سوريا مع صلاحيات تنفيذية كاملة، مع السيطرة على الهياكل العسكرية والأمنية.

ثالثا، نحن نتوقع التعاطي مع المجلس العسكري الأعلى بصفتة ممثل المعارضة المسلحة في سوريا. وعلى الشركاء الدوليين توحيد كل جهودهم وقنوات دعمهم لتمر عبر

الهيئات السورية الشرعية، التي تم الاعتراف بها من قبل المجتمع الدولي.

العالم اتخذ بعض الخطوات الإيجابية، فقد تم إرسال مساعدات للاجئين، وتقديم الدعم إلى الهيئات الموثوقة والناشئة داخل سوريا، بما في ذلك المجالس المحلية ودوائر الشرطة. ولكن هذا لا يزال أقل بكثير من الدعم المطلوب.

إننا نحث أصدقاء الشعب السوري على زيادة المساعدات، كما ونوعاً، لضمان حفظ أكبر قدر من الأرواح ريثما يتم التوصل إلى تسوية سياسية عن طريق التفاوض. ونحن ندعو روسيا وإيران إلى ممارسة الضغط على نظام الأسد لضمان تمسكه بالتزاماته.

الائتلاف الوطني على أهبة الاستعداد للقيام بدوره، من خلال هياكل المجلس العسكري الأعلى على الأرض، وسوف نتخذ إجراءات متزايدة لضمان سلامة القوافل الإنسانية. وسوف نتخذ الخطوات الضرورية لتطبيق وقف إطلاق نار مؤقت في المناطق المحاصرة وغيرها من مناطق الصراع، من أجل ضمان تسليم المساعدات. ونحن ما نزال ملتزمين بالقوانين الدولية بموجب معاهدة جنيف.

لقد أثبتنا أننا شريك مسؤول للمجتمع الدولي. وقد أظهرنا مصداقية ومرونة في تحمل مسؤولية تطلعات الشعب السوري، والآن نُظهر أننا نعمل بجدية لإيجاد حل سياسي.

لقد تم تشكيل الائتلاف الوطني لتمثيل الشعب السوري طالما استمر الصراع. نحن لا نهدف إلى حكم سوريا. هدفنا هو تمهيد الطريق لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، والتطلع نحو سوريا المستقبل.

سوريا المستقبل لا يجب أن تحكم من قبل المجرمين الذين ارتكبوا انتهاكات حقوق الإنسان، سوريا المستقبل يجب أن تعلي قيمة العدالة، وتحاكم أولئك المسؤولين عن كثير من جرائم الحرب. وسوريا المستقبل ينبغي أن

تكون خالية من العناصر المتطرفة. كل سوري يجب أن يتمتع بالمساواة التامة مع موطنيه، بغض النظر عن خلفيته الدينية أو العرقية.

الصراع في سوريا ليس حرباً أهلية. إنها ثورة. نزل الشعب السوري إلى الشوارع لنفس التطلعات التي ما تزال حاضرة حتى اليوم: المساواة والحرية و التسامح. علينا أن نتعهد لأولئك المنخرطين في النضال من أجل سوريا الحرة أن تضحياتهم ستؤتي ثمارها، ونحن نطالب أصدقاءنا على الساحة العالمية الذين يشاركوننا رؤيتنا، بضرورة حماية واحترام هذه القيم. أحمد الجربا. وول ستريت جورنال. زمان الوصل.

#### أسعار بعض السلع في دمشق

غرام الذهب عيار 21: 5700 ليرة سورية

الدولار: شراء 152، مبيع 156

اليورو: شراء 205، مبيع 211

الليرة التركية: شراء 75، مبيع 78

الدرهم الإماراتي: شراء 40، مبيع 43

الجنيه المصري: شراء 22، مبيع 23

الريال السعودي: شراء 39، مبيع 42

البنزين: 150 ليرة سورية

المازوت: 90 ليرة سورية

أسطوانة الغاز: 3000 ليرة سورية

ربطة الخبز: 75 ليرة سورية

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الخميس 2013/11/21

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار